

تفسير ابن ابي حاتم

@ 150 @ قوله : واذا خلا بعضهم الى بعض .

780 حدثني محمد بن حماد الطهراني ، انبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة : ان امرأة من اليهود اصابت فاحشة فجاءوا الى النبي - صلى الله عليه وسلم يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة ، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم عالمهم وهو ابن سوريا ، فقال له : احكم . قال فجيوه . قال عكرمة : التجييه يحملونه على حمار ويجعلون وجهه الى ذنب الحمار - وذكر فيه كلاما - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ابحكم الله حكمت ؟ او بما انزل على موسى ؟ قال : لا . ولكن نساءنا كن حسانا فاسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم ، وفيه انزلت : واذا خلا بعضهم الى بعض قال عكرمة : انهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة . قوله : قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم ، افلا تعقلون ؟ .

781 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قول الله : اتحدثونهم بما فتح الله عليكم في كتابكم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم . . الوجه الثاني : .

782 حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : قوله : بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم قال تقوله يهود من قريظة حين سبهم محمد بانهم اخوة القردة والخنازير ، فقالوا : من حدثك هذا ؟ حين ارسل اليهم عليا فاذوا محمد قال : يا اخوة القردة والخنازير . . الوجه الثالث : .

783 حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن اسباط بن نصر عن السدي قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ليحاجوكم به عند ربكم هؤلاء ناس من اليهود امنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به ، فقال بعضهم : اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ؟ فقالوا : نحن اكرم على الله منكم واحب الي الله منكم .